

0106.02.0017

## **A statement on the 12th anniversary of the shaheeddom of Shaheed Mohammad Abu Aker**

A handwritten statement by the Popular Front for the Liberation of Palestine; in al-Dheisheh Refugee Camp, on the 12th anniversary of the shaheeddom of Shaheed Mohammad Abu Aker.

## بيان بمناسبة الذكرى الثانية عشرة لاستشهاد

الرفيق محمد أبو عكر

يا قمر المسحوقين تقدم فينا ..... يا وجه الفجر ..... ويا أغلى سنبلة ... تملو عبر الأيمل إلى النصر ... يا سر الوصول ..... ويا مشعل انتفاضتنا الباقية ..... أنت الوعد ... أنت المطر الراوي عطش الأرض .

\*\*\*\*\*

يا أهلنا في مخيم الدهشة .. مخيم البطولة .. والصمود .. والمواقف الصلبة .  
تأتي الذكرى الثانية عشرة ... ميلاد شهيدنا الأسطورة محمد أبو عكر ، في ظل ظروف غاية في الخطورة ، تعيشها بلدنا فلسطين .. في ظل محاولات الكيان الصهيوني المتواصلة والمثابرة على القضاء على جذوة النضال والتضحية التي خطتها الشهداء بدمائهم الطويلة .

فقبل اثني عشر عاما بالتمام والكمال ودعنا شهيدنا البطل ( الشهيد الحي ) محمد أبو عكر ، بعد أن مزقت أحشاء رفيقنا وصاحبات صهيونية حاكمة ، في محاولة لقتل روح الثورة التي غمرت قلبه ، وفي محاولة لقتل نيل الإنسان الفلسطيني الذي تجسد في جسد رفيقنا (محمد العجيب ) ، وبالتالي إدماء جسم الوطن كله .

قبل اثني عشر عاما بالتمام والكمال ، عشنا مع رفيقنا محمد ملحمة انتصاره على الموت ، بما فيها من قسوة ألم وجبروت ... وفرح أيضا ليصبح محمد رمزا حقيقيا حيا ، تتجسد فيه التضحية والصدق والرجولة والوفاء والعهد الذي يتضح من خلاله تفاصيل صراعنا اليومي مع هذا الاحتلال البغيض .

قبل اثني عشر عاما انشلت منا مغلب الموت جسد حبيبا ، وروحنا شماء ... عزة وجبروت علمنا مع بقية الشهداء الذين سبقوه كيف تكون الحياة ، وكيف يكون العشق الأبدى لهذا الوطن ... وكيف تمتلك متعة التمرد على الظلم والظالم ... وعلى الموت حتى الرمم الأخير .

محمد أبو عكر ... أيها البطل الذي لم ينتحي .. والذي أبقي رايته مرفوعة حتى في لحظات الاحتضار ... فولد فينا كل معاني البطولة والصمود .. فيا روح شهيدنا اطرقي كل الأبواب ... كل جدران الخترانات ... أوخزي كل الضمائر في عالمنا الرديء ... أيقظي فينا الإصرار مرة أخرى ... لا تدعينا لهدأ أو نلين ما دامت فلسطين تن من الاغتصاب .

أما أنت أيها الشهيد فوداعا ولا فطلق ، تلك المقسمات ... البسمات .. لن ترحل وذلك تحدي .. سيقى صوتك .. غضبك .. عثك ... بسمك الحية القوية معنا لن ترحل ... فنحن هنا إمدادك ، والمعركة مستمرة .. فان غاب ساعدك لا يهم .. فقد زرعت ألف ساعد فينا .. وفيك العملاق ماردا فينا يمضي ويكر ، ورفاقتك خلقت وصل ساعدهم إلى عنان السماء ... وتعلقت رصاصات انتقامهم لتطول قادة هذا الكيان .

\*\*\* لتبقى إلهامات مرفوعة .. ولنسير جميعا على درب الشهداء .

\*\*\* انجد والخلود لكل الشهداء . مشاعل طريقنا نحو الحرية .

\*\*\* النصر للثورة ... والدحر للاحتلال .. والخزي والعار للخونة والمتخاذلين .

بجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - مخيم الدهشة